

## السعودية وقطر رأس حربة العدوان على سورية ولا تزالان

# فتح جبهة الأردن يشعل جبهة الجولان ويهدد العمق الإسرائيلي إقرار السلسلة قد يأخذنا إلى إصلاح النظام اللبناني



سلطت القنوات الفضائية الأضواء في برامجها السياسية أمس على تطورات الملف السوري لا سيما على الصعيد الميداني وسياسة القضم التدريجي التي اتباعها الجيش السوري، خصوصاً في منطقة القلمون بعد أن استعاد السيطرة على رنكوس، الاستقرار النسبي على الحدود الأردنية السورية لم يكن لولا الضغط الذي مارسه المشائر الأردنية على النظام الأردني نظراً للانعكاسات الخطيرة التي ستحملها الأردن، خصوصاً أن فتح جبهة الجنوب يؤدي لاشتغال جبهة الجولان ووصول المعركة إلى العمق الإسرائيلي، وكانت قراءة استراتيجية في الخريطة العسكرية في سورية وتحليل أبعاد الإنجازات الميدانية التي حققها الجيش السوري في مختلف الجبهات لا سيما لحظ المنحى التصاعدي للانتصارات التي يحققها الجيش السوري مقابل المنحى الانحداري في وضع المجموعات المسلحة.

الأزمة الأوكرانية والصراع الأمريكي الروسي كانا مدار نقاش أيضاً على شاشات الفضائيات العالمية لارتباطه بالعديد من الملفات الإقليمية والدولية، خصوصاً الملف السوري، حيث كانت الإشارة إلى أن ما تقوم به أميركا على تخوم روسيا هو تهديد واضح للأمن القومي الروسي لا سيما أنه ترافق مع دخول غوصات ويوارج إلى بحر البلطيق.

فيما تشد أزمة سلسلة الرتب والرواتب ويحتمد الصراع بين أطراف المواجهة المقبلة التي ستشهدها قبة البرلمان اللبناني عشية انعقاد الهيئة العامة للمجلس والتي ستشكل امتحاناً تاريخياً للمجلس النيابي يحتمل الرسوب والنجاح. هذا الملف كان محور نقاش الضيوف على القنوات المحلية، حيث انقسم الخبراء في قراءة هذا الأمر في حين تخوف البعض من العجز في خزينة الدولة في حال إقرار السلسلة والذي سيناهز الـ 8000 مليار ليرة ما يهدد مستقبل البلد بأزمة مستعصية، بالمقابل يرى آخرون أن الوضع الاقتصادي القائم غير صحي ويحتاج إلى المزيد من الإصلاحات والمعالجة وذلك يبدأ بإقرار السلسلة والمطلوب صراحة إنقاذاً اقتصادياً.



## المحمود لـ «سما»: الهدف الأميركي الإسرائيلي هو إضعاف سورية

اعتبر عضو مجلس الشعب السوري إبراهيم المحمود «أن سياسة أي دولة تنبع من عدة عوامل أساسية، أولها دستور الدولة والأمر الآخر هو الكتلة الحيوية للدولة التي تشمل الأرض والسكان والقدرة الاقتصادية والعسكرية ومجمل قدرات الدولة هي التي تحدد سياستها، ولقاء المصالح بين هذه الدول ومصالح الإسرائيليين أدى إلى تبني هذه الدول وفي مقدمها الولايات المتحدة ودول حلف الناتو والدول الإقليمية، وهذا الاتفاقي أدى إلى تسليح هذه المجموعات الإرهابية وتمويلها وتدريبها».

وأضاف المحمود: «إن الغطاء الديني الذي تحاول أن تتغلف به هذه المجموعات الإرهابية مرفوض إسلامياً والدليل قول الله تعالى «لا إكراه في الدين»، وكيف يحكمون على الناس بالقتل لأنهم ليسوا على دينهم؟ وأوضح أن هناك هدفاً أميركياً إسرائيلياً هو إضعاف سورية، لأنهم كلما أضعفوها ودمروا بنيتها التحتية حققوا هدفهم الذي يسعون إليه».

وعن رأيه بالموضوع الروسي قال: «الآن تجري حرب باردة بدرجة حرارة مرتفعة قليلاً، يريدون الاقتراب إلى أقصى مدى ممكن من منصات إطلاق الصواريخ الروسية النووية الإستراتيجية العابرة للقارات وخفض القبة الفولانية التي تلطوق روسيا بحيث تصبح ضمن أوكرانيا فيصبح هناك تهديد واضح للأمن القومي الروسي ترافق مع دخول غوصات ويوارج إلى بحر البلطيق. إذا الوضع السياسي بين روسيا وأميركا هو في توتر يشبه ما قبل الحرب».



## حجازي لـ «سما»: الأميركي مقتنع أنه هزم في الحرب على سورية ولا يريد الاعتراف

رأى المحلل السياسي علي حجازي «أن الأميركي مقتنع أنه هزم في الحرب على سورية وكذلك المجتمع الدولي مقتنع أنه وصل إلى طريق مسدود. كنا في مرحلة من المراحل نتحدث عن اقتحام دمشق وبركان حلب. أما اليوم فقد سقطت كل هذه الخيارات العسكرية ما يعني أنه لا يمكن الوصول إلى النتيجة المطلوبة واقتنع المجتمع الدولي بهذا الموضوع. طبعاً هم لا يريدون الاعتراف بهذه الهزيمة لأنهم يعتقدون أنه من المبرر جداً القبول بهزيمتهم في سورية».

وأضاف: «نصف الخريطة ونبدأ بفرازة المشهد بشكل واضح فيبدو أن الجيش السوري يتقدم، فحمص اليوم وليس القول للصحافة السورية أو الحليفة لها، الصحف الغربية عنوت: «حمص تستعد لتوديع الثورة خلال أسبوعين». فخرج حمص وتحصين العاصمة دمشق واعتراف الصحافة الغربية أن 80 في المئة من حلب سيطر عليها الجيش السوري وتصريحات بعض أشخاص الائتلاف بأنهم في انتظار سقوط حلب بيد الجيش السوري، وكل هذا ينصب في الهزيمة الواضحة عليهم».

وقال حجازي: «لنلقي نظرة إلى كسب. دخل المسلحون إلى كسب وعد الذين قتلوا بالمئات، فإين هو التركي اليوم وما هو دور في ما يتعلق بكسب. الأترك خرجوا بعد نجاحهم في الانتخابات وتركو هؤلاء المسلحين يواجهون مصيرهم وهو الموت المحتم، واليوم عملية السيطرة على رنكوس والتي سيقفها عملية السيطرة على قنيطرة ويبرود، وكل المناطق من قارة إلى رنكوس وصولاً إلى التلال التي يتم السيطرة عليها الآن يعني خروج كامل القلمون عن سيطرة هؤلاء المسلحين وعودته إلى حضن الدولة، فمنذ معركة التصير وحتى الآن لم يسجل البرنامج العسكري في سورية أي انتصار لهؤلاء المسلحين».

وعن رأيه في حديث البعض عن خلاف على الأرض بين العناصر السورية وبعض الحلفاء مثل حزب الله قال: «يؤيد أن نخاطب بالدرجة الأولى هؤلاء المتفانين على الفايبروك الذين ينظرون ويقدمون طروحات وأقول لهم إن الذي جمع سورية بحلفائها وبالحدود حزب الله هو الدم هو المقاومة وتحير لبنان بـ 25 أيار هو حرب تموز 2006 وهو القتال في جميع المناطق السورية التي شارك بها حزب الله، فممنها يجمعنا الدم لا يفرقنا هؤلاء الصغار، فما بين سورية وحزب الله هو أكبر من أن يفرقه هؤلاء، فهذه المعركة واحدة وإن سقطت سورية سقط المحور كاملاً».

وأضاف: «عندما يستشهد عسكري سوري يستقبله أهله فرحين، وعندما يستشهد عنصر من حزب الله في سورية تتردى عائلته والبأس العسكري وتستقبل المهنتين، واليوم هناك كثير من الشباب يوجهون كتباً لسماحة السيد حسن نصر الله يطالبون فيها الإذن للقتال في سورية».



## بيلكو لـ «روسيا اليوم»: يجب على روسيا أن تركز جهودها باتجاه الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي

اعتبر مدير المركز الأوراسي للإعلام اليكسي بيلكو أن «من غير المفهوم ما هي حاجة روسيا في هذه الظروف الراهنة لعضوية مجلس أوروبا، فهذه المنظمة عموماً لا قرار لها، وفي ما يخص مشاركتها بالمنظمات الدولية الكبرى يجب أن تركز جهودها باتجاه منطقتين اثنتين هما منظمة الأمم المتحدة على الصعيد العالمي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الصعيد الأوروبي، ولقد عدت هذه المنظمة بمثابة تنويع لتلك العملية التي انطلقت في أواخر ستينات القرن الماضي».

وأضاف: «في البداية كانت تعرف بمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والذي أسفر عن وثيقة هلسنكي، أما الآن وبعد أن تغير اسم المؤتمر المذكور في عام 1995 وبات يعرف بمنظمة الأمن والتعاون والحيولة دون الهبوط بها إلى مستوى مراقب للانتخابات».

وختم بقوله: «ليس ضرورة أن تركز روسيا جهودها الأساسية للعمل في إطار منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بل يجب أن نتجاهل تلك الأطر التي تختلف في ما بينها كمجلس أوروبا».



## فرحات لـ «الميدان»: فتح جبهة الجنوب يؤدي لاشتغال جبهة الجولان ووصول المعركة إلى العمق الإسرائيلي

أشار الخبير العسكري إلياس فرحات إلى «أن إسرائيل» لم تكن بعيدة في يوم من الأيام عما يجري في سورية، فهناك عمليات عسكرية كبيرة قامت بها المعارضة المسلحة بجمع أطرافها، وجرت بناء على إيعاز من «إسرائيل» وأخصها عمليات ضرب الرادارات ومراكز الدفاع الجوي. وهي عادة تكون مراكز متعزلة على رؤوس التلال وليست محمية من عناصر المشاة أو المدرعات وهي موجهة فقط ضد العدو «الإسرائيلي» والطيران «الإسرائيلي» للكشف عن الطيران في الأجواء السورية والقريبة منه».

ولفت فرحات إلى «عملية استنزاف الجيش السوري قتالياً بجيش وذلك باستقدام مجموعات مسلحة كبيرة ويبدو أنها مدربة تدريباً لمدة طويلة، خصوصاً جبهة النصرة ودولة الإسلام في العراق والشام «داعش»، فهؤلاء العناصر جاؤوا كجيوش وليس كتنظيم القاعدة وخلايا نائمة إنما جيوش بأعداد كبيرة بهدف استنزاف الجيش السوري وتفكيك البنية التنظيمية للجيش بخاصة في الفرق والألوية».

وعن معنى السيطرة على تلال رنكوس قال: «إن منطقة القلمون هي منطقة جبلية وعرة وهنا يحكم العامل الطبوغرافي فمن يسيطر على رؤوس التلال يسيطر على الموقف العام بشكل واضح».

وأضاف: «أما في الجنوب الوضع مختلف، فهناك محاولة إسرائيلية أميركية بالتعاون مع بعض العرب لاستثمار المسلحين الذين دربوهم من أجل هجوم على محور درعا دمشق وهذا الهجوم حصل في تشرين الثاني الماضي عدة مرات كعمليات تسلل، لكن وقعوا بأربعة كمانن خسروا فيها الكثير، وإن عملية هجوم كبير من درعا والقنيطرة باتجاه دمشق هي عمل صعب ولعب في منطقة خطيرة، حيث يمكن أن تؤدي إلى اشتغال جبهة الجولان ووصول المعركة إلى العمق «الإسرائيلي» في الجليل لذلك «إسرائيل» تخشى هذه اللعبة، وإن سقوط جوبر والمليحة بأيدي الجيش السوري سيكون مقدمة للدخول إلى دوما وإنهاء وضع القوطة».

وأضاف فرحات: «وضع المسلحين وكيفية قتالهم ناتج من الأوامر التي تأتيهم من القيادات التي تشرف عليهم من أماكن عدة، وهذه القيادات من الطبيعي أن تطلب منهم الصمود وتدعيمهم بالمساندة لذلك تراهم في أول الأمر يقاتلون بأقصى ما يمكنهم، خصوصاً الأجانب منهم، وعندما يشاهدون جدية الجيش السوري وقوته واندفاعه ويلمسون أن ما وعدتهم به قيادتهم لم يتحقق عندما يخافون ويتفكك منظومة القيادة والسيطرة عليهم تماماً كما حصل في ببيرو».

وأشار إلى «أن ما جرى في كسب جرى تحت قيادة وسيطرة متماسكة، خصوصاً القيادة التركية ومشاركة تركية فاعلة بديران المدفعية والصواريخ، وفي حلب أيضاً بمشاركة قيادة تركية، ولكن على رغم قساوته لم يحقق أي تقدم ملموس سوى أن الاشتباكات ما زالت تجري في حي الزهراء المجاور لمبنى الاستخبارات الجوية».



## شرارة لـ «المنار»: إقرار السلسلة قد يأخذنا إلى إصلاح النظام اللبناني

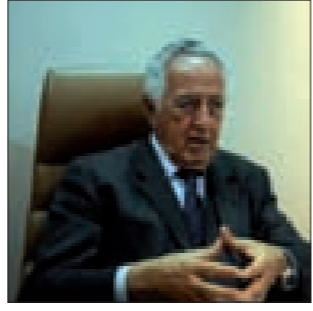
رأى الكاتب والمحلل السياسي ناصر شرارة «أن ما يجري حالياً من حراك من أجل موضوع سلسلة الرتب والرواتب هو موضوع سياسي بامتياز، ونحن حالياً بصدد إنتاج ربيع لبناني وإصلاح النظام اللبناني، وهذه الخطة سياسية

بعضون اقتصادي ويمكن أن تأخذنا إلى إصلاح النظام اللبناني، والطريق قد بدأ لتتلاق هيئة التنسيق النقابية حقوقها، ويجب أن تعطي الحقوق للناس وترابط ذلك مع الإصلاح السياسي للنظام وإخراج البلد من الطائفية والفق. معالجة المشاكل لا تحل بيوم وإنما ستأخذ وقتاً طويلاً. هي حركة نقابية سياسية تعالج المشاكل محلياً بالتدرج وهذا ليس نهاية الطريق».

وكشف «أن هناك معلومات وصلت إلى بيروت منذ ثلاثة أيام من فرنسا توحى بان احتمال التمديد لميشال سليمان وارد أو الدخول في الفراغ، ومن ثم تتحرك دول الخليج في الربع الساعة الأخير للتوافق على العماد جان فوهجي رئيساً للجمهورية».

ورأى «أن هذه الحكومة أكثر حكومة يعول عليها من الطائف حتى الآن لكي تعمل وتعالج المشاكل وهي حكومة مصلحة سلم بقاء الرئيس بشار الأسد، وهناك كلام عن بروز شيء اسمه الإحتواء المزودج للنظام والمعارضة، وضمن هذا المشهد إبقاء الصراع ضمن حدود سورية، هذا الإحتواء المزودج هدفه الوصول بعد عام إلى ستاتيكو في سورية».

وأضاف: «إن الرئيس بشار الأسد يريد قبل الذهاب إلى الانتخابات إنهاء ملف حلب والتعامل مع الإرهابيين في سورية كما حدث في الجزائر وهو إبعادهم إلى الأرياف والتطبيع مع ذلك لاحقاً».



## اسكندر لـ «الجديد»: العجز في حال إقرار السلسلة 8000 مليار ليرة ما يهدد مستقبل البلد بأزمة مستعصية

رأى الخبير الاقتصادي الدكتور مروان اسكندر «أن الدولة اللبنانية مليئة بالفساد والهدر العام، وإذا أردنا إصلاح الوضع الاقتصادي بالدولة يجب إيقاف الهدر والقيام بخطوات مدروسة والإقدام على مشاريع تعيد الحياة الاقتصادية إلى لبنان واتخاذ قرار سياسي جريء لمكافحة الفساد».

وأضاف: «اليوم نواجه ما يسمى إقرار سلسلة الرتب والرواتب ونسمع من السيد حنا غريب تهديدات بالويل والثبور وعظائم الأمور إن لم تقرر السلسلة بمختلف أجزائها، ولكن تكاليف سلسلة كما بينها رئيس اللجنة النيابية 2750 مليار ليرة لبنانية تضاف إلى عجز على صعيد تأمين الكهرباء، وهذا عجز مصلحة كهرباء لبنان وحدها، ولا يشمل إنفاق اللبنانيين على المولدات الخاصة. والعجز في حال إقرار السلسلة يساوي 8000 مليار ليرة لبنانية أو خمسة مليارات وثلاثمائة مليون دولار وهذا المبلغ يتجاوز نسبة 12 في المئة من الدخل القومي المقدر ويهدد مستقبل البلد بأزمة مستعصية».

وإذ: «قد السنوات الثلاث الأخيرة كانت الدولة تتفادى الأزمات المستعصية بنقل العجز إلى مصرف لبنان وقد أصبح المصرف يحمل أكثر من 30 في المئة من الدين العام، وبما أن عجز الكهرباء هو الأكبر و80 في المئة من العجز يعود إلى تكاليف استيراد الغازات والوقود فيجب التحضير وإنجاز عملية استيراد الغاز المسيل وتحويله إلى غاز طبيعي ليستعمل في معامل الكهرباء».



## جبور لـ «أل بي سي»: المنطق والدستور يؤكدان لزوم إجراء انتخابات رئاسية

رأى مدير تحرير جريدة «الجمهورية» شارل جبور «أن المزج بإقرار السلسلة سيؤدي للخراب وعلى جميع القوى والكتل السياسية التعاون لأخذ القرار بهذا الموضوع، معتبراً أن القطاع المصرفي ما زال يقف على رجله وهناك إرادة لضربه بما يشكله من أمان للبنان ويجب حمايته لأنه يشكل استقراراً للبنان».

وأوضح جبور «أن المنطق والدستور يؤكدان لزوم قيام انتخابات رئاسية، ويتوقع أن 50 في المئة يقولون بحدوث الانتخابات لأن النواب مرشحون أمام شارهم ولذلك سيسعون لتأمين النصاب».

ورأى جبور «أن الجنرال عون قام بتوضيح سياسي يمكن آخر مع الطائفة السنية والدول الغربية وانفتح على السعودية للتبرير أنه رئيس قوي يبين أنه قادر على أن يكون جسراً ليقرب بين وجهات النظر بين السيد حسن نصر الله والرئيس الأسبق سعد الحريري».



## جاير لـ «nbn»: الوضع الاقتصادي غير صحي ويحتاج إلى المزيد من الإصلاحات والمعالجة

رأى النائب ياسين جاير «أن ما يبصدر في المجلس النيابي غدا في شأن السلسلة هو مهم وتم رفع مضر للجنان المشتركة إلى الهيئة العامة للبت فيه، ولا يجوز أن تشن حملة على المصارف لأنها عماد الاقتصاد اللبناني، وزير المالية وحاكم مصرف لبنان والمستشارين الاقتصاديين».

وتساءل: «هل البلد قادر على أن يدفع 4 مليار دولار؟». موضحاً أن هم المجلس النيابي ورئيسه إعطاء الناس حقوقها والتعاظم مع الموضوع بواقعية، ويتم العمل اليوم على صياغة قوانين إصلاحية وهناك جدية وإصرار على معالجة حقيقية لهذا الوضع». ورأى «أن جميع الكتل النيابية تعاملت مع موضوع السلسلة على أنه استحقاق واجب علينا معالجته، ويجب أن لا نترك أن الوضع الاقتصادي اللبناني غير صحي ويحتاج إلى المزيد من الإصلاحات والمعالجة. المطلوب صراحة إنقاذاً اقتصادية والعمل بجدية وحزم في لبنان». وأضاف: «يعود الفضل في إنقاذ لبنان حتى الآن إلى اللبنانيين بالخارج الذين يقومون بتحويل كيبور إلى الداخل اللبناني».

وأوضح أن «الانقسام السياسي الذي حدث والغياب عن المؤسسات ومتابعة عملها أدت بالوضع إلى هذا الحد من التدهور والتسيب، ولا يجوز أن تشن حملة على المصارف لأنها عماد الاقتصاد اللبناني، والدول العربية تسعى جاهدة ليكون لديها قطاع مصرفي نشيط كما في لبنان».

وفي ملف رئاسة الجمهورية قال: «جميع الكتل النيابية طلبت وقتاً إضافياً للتشاور والتنسيق قبل عقد جلسة نيابية لانتخاب الرئيس، والرئيس نبيه بري حريص على الدعوة إلى جلسة تكون ناجحة وجميع الكتل النيابية وافقت على الحضور»، موضحاً أن «الدورة الأولى هي دورة استكشافية للإطلاع على المرشحين على الوضع العام»، وقال إن البطريرك الراعي حريص على انتخاب رئيس جمهورية وعدم حدوث فراغ ويحاول جمع الأقطاب المسيحيين للتوافق، مضيفاً «أن بدء المعالجة الفعلية لانتخاب رئيس للجمهورية سيتم بعد عدة عديد الفصح».